[176] الضروريات الثابتة بالكتاب والسنة لقوله تعالى: (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) فأقدمت جماعة من الاعراب على تخريب قبور أهل بيت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم كما أقدمت السابقة منهم على قتلهم عليهم السلام فتركوا جميعا وصية النبي صلى ا وراء ظهورهم. هذا مع إن في الهدم بعد البناء من هتك إحترام الميت ما لا يخفى كيف والحال أتفقت المذاهب على إن المشي على قبر مؤمن والاتكاء والجلوس عليه هتك لحرمته وأذية لصاحبه وقد رأى النبي صلى ا عليه وآله وسلم رجلا متكئا على قبر فقال (ص): لا تؤذ صاحب القبر فما بالهم يضربون على القبور المعاول فأي إيذاء أشد من هذا على صاحب القبر والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما أكتسبوا فقد أحتملوا بهتانا واثما مبينا ثم كم أطلقت الرصاصات على قبر النبي (ص) وكم من ضربات الرصاص على قبة النبي (ص) ثم منعوا الناس عن قول يا رسول ا، ويضربونهم وجعلوا ينادون غيرهم بلفظ يا مشرك ويا كافر ويرمون من قال: يا محمد ويا رسول ا بالكفر والشرك، ومنعوا الناس من الترحيم والتسليم على رسول ا (ص) في أوقاتها ومنعوا عن مسح قبر النبي (ص) للتبرك والالتصاق به والتوجه إليه حال الدعاء ومن المقامات الشريفة التي هدموها بالمدينة مسجد سيدنا حمزة (ع) ومرقده، ومن البقاع المقدسة قبر سيدتنا فاطمة عليها السلام وقد صرح غير واحد من علماء أهل السنة بكون قبرها عليها السلام بالبقيع. المجلس السابع والخمسون ملك ملوك الخافقين تحوطه * زمرا كأملاك السماء جنودا قد طبق الدنيا سوابغ أنعم * كانت لاثقال الندى إقليدا وأباد آساد العرين ببأسه * وبعزمه أقتاد الملوك الصيدا تزهوا بنظرته البلاد نظارة * ويعود فيه الدهر أنظر عودا تعنو له الرسل وتنشر ال * موتى الرمام معاندا وودودا في كتار روضة الواعظين لابي علي أحمد بن علي الفتال النيسابوري قدس سره عن الصادق (ع) يملك القائم سبع سنين تطول له الايام والليالي حتى تكون السنة من سنينه
